تفسیر

تفسیر نیشابوری یا غرائب القرآن عربی مفسر نظام الدین حسن بن محمد القمی
النیسابوری الاعرج که در سنه ۷۲۸ ه مطابق وضع و تالیف نموده چنانکه در اکتفاء القنوع
صفحه (۱۱۸) ~~۸۵۰ ه چنانکه در ... الخبائث~~ ۵۹۷۹
و آنرا بر حیات ... قرار داده و برای خزانه ابراهیم عادلشاه در
تذهیب و ترمیم نموده اند و نسخه مجلد اول او وقت از سوره فاتحه تا آخر سوره آل عمران اول
و نسخه تماما در هند و ایران بطبع رسیده اول نسخه (الم الله الکریم ارغب) اخر آن و
اخر دعویهم ان الحمد لله رب العالمین تاریخ تحریر که در پشت صفحه اول است ۸۱۵
خط نسخ ~~۲۸~~ ۳۹ سطر اوراق جدول طلا جزو ... در
و طلا - ۵ شیره صفحه اول تذهیب - و سر سوره
تذهیب - شماره اوراق ۲۲۹ - طول ۳۶ عرض
۲۳ بر قطعه

باز بینی ۹ ...
خ ۱۳۵۳
نفیس
میکروفیلم تهیه شد

کتابخانه آستان قدس

+ اسم کتاب تفسیر نیشابوری — عربی جلد (۱)

~~مصنف~~ مؤلف نظام الدین حسن بن محمد القمی نیشابوری

خطی ~~چاپی~~ نسخ ~~۲۸~~ ۳۹ سطری

سال ~~طبع~~ یا تحریر ۸۰۵ ه ق عدد اوراق ۲۲۹

جزء کتب تفسیر شماره ۴۰۱

شماره عمومی ۱۴۹۱ شماره قبض ۲۱۶۷۰

واقف میرزا رضا خان نائینی تاریخ وقف مرداد — ۱۳۱۱

طول ۳۶ عرض ۲۳ سانتیمتر قطعه

... زدائی شد
۱۳/۲/۱۳

۷۹۶

اداره مخطوطات
فیلمتک
سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

کتابخانه رضوان

(تأسیس میرزا رضا خان نائینی)
قاضی نور در سال ۱۳۴۹ قمری

اسم کتاب تفسیر نیشابوری جلد اول
اسم مصنف الحسن بن محمد القمی الشهیر بنظام ... نیشابوری
بخط نسخ تاریخ ۸۸۵ ۲۳
باندازه ... سانتیمتر طول و ... سانتیمتر عرض
جزو کتاب تفسیر

نمرهٔ قفسه ... ۱۰۴ 104
نمرهٔ کتابخانه ... ۲۲۳ 223

برای استفاده عموم افتتاح میشود

تأسیس میرزا رضا خان نائینی قاضی نور ۱۳۴۹
LIBRAIRIE.REZVAN

تفسیر نیشابوری تمام
بخط نسخ ...
... عادلشاه خلد الله
ملکه و سلطانه ابدا ...
... جمع کتابخانه
معموره ...

باز بین شه
۶۱۲۵۳

كتابخانه آستان قدس

المجلد الاول من اول سورة الحمد الى سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم
بالخير عونك يا كريم الى الله الكريم ارغب في ابداع غرايب القرآن وبفضله العميم
اتاهب لابداع رغايب الفرقان فانه منتهى الامل والسول وهذا حين افتتح فاقول
الحمد لله الذي جعلني ممن شرح صدره للاسلام فهو على نور من ربه وجبلني ذا نفس ابية
همة علية لا يكاد تبتنا بنس الا بذكرجنة اغاني سفساف الامور واخاف الموبقات الموجبات
للثبور واميل عن زخرف الدنيا وزبرجها واكبح النفس ان تجول حول غرضها وتولجها في شيء
ما جلتها يتحمل ان ارسلت استرسلت وان قدعت تقدعت فلله الاول ولله السلف الشوق
العيون الى الاماني الفارغة الفانية والاضاليل المهيبة المنبية على لسعادات الباقية ما قبت
قلوبهم الى الكرامات الدايمات واشتاقت ارواحهم الى اللذات الحقيقيات فتاهت ضمايرهم
في بيداء عظمة الملك والملكوت وتلاشت سرايرهم في اماد ديمومية العزة والجبروت فخلصوا
من الناسوت ووصلوا الى اللاهوت وفنوا بشهوده وبقوا بوجوده ورضي كل منهم بقضاء
معبوده فتجلت له الذات ولحدثت عندهم المختلفات فطابت لهم العدوات واعتدلت لهم
المثيات ولم تطمح اعينهم الا الى تحصيل ما يقرب الى الله زلفى وما جرت السنتهم الا بذكر الحق
طوبى لهم وبشرى اسئلك اللهم الاقتداء باوليائك والتوفيق لشكر ما اسبغت علي من عطايك
وانعمت من نعمائك واعوذ بك ان اذل او اضل فيما آتي واذر وان اركن الى الذين ظلموا فتمسني
النار يوم العرض الاكبر تثبت اقدام اقلامي على الصنف ولا تقبض ان ينطق في بكلام سوى الحق
واجعلني بفضلك ممن لا ينظر الا اليك ولا يرغب الا فيما لديك وتنبني من غير سابقة علم مني

كتابخانهٔ آستان قدس

ورتبني من غير حق يوجب ذلك عليك فان افتخرت فبما انعمت علي وقد امرت واما
بنعمة ربك فحدث وان استغفرت فمما اسرفت على نفسي وقد قلت ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما فيا من لا يوجد في جوده شوب غرض ولا علة
شرفني في الآخرة بالعزة واحرسني في دنياي من الذلة ولا تؤاخذني بالنقصان الامكاني
ولا تعاقبني بالنسيان الانساني حتى يكون لك الفضل في الآخرة والاولى والثناء في البدء
والعودة في العقبى ادعوك دعاء البايس الفقير المستعين واتضرع اليك تضرع الذليل المهين
المستكين الماثل بين يدي مولاه الآيس بالكلية عمن سواه فاسمع فانك سميع الدعاء واجب
فانك قادر على ما تشاء والصلوة والسلام على عبيدك المخصوصين بنا بيدك المنزهين عن
الادناس الجسمية المطهرين عن الارجاس النفسية الفايزين باشرف مراتب الانس الواصلين
الى اعلى مدارج الانس الضاربين في اردقي معارج القدس ولا سيما محمد الذي اشرف
في سماء النبوة بدرا واشرق على بساط الرسالة صدرا سيد الثقلين وسند الخافقين امام
المتقين ورسول رب العالمين الكاين نبيا وآدم بين الماء والطين المعتقر لجباه الاملاك
المتشرف بلولاك لما خلقت الافلاك صلى الله عليه وعلى آله وسلم مفاتيح الجنة واصحابه مصابيح
الدجنة وسلم تسليما كثيرا وبعد فان المفتقر الى عفو ربه الكريم الحسن بن محمد القمي المشتهر
بنظام النيسابوري نظم الله احواله في اولاه واخراه يقول من المعلوم عند ذوي الافهام
ان كلام الملوك ملوك الكلام وبقدر ما بين الواجب لذاته والممكن لذاته يوجد التفاوت
بين كلام الله تعالى وكلام المخلوقات ولا سيما اذا وقع في معرض التحدي الذي يظهر النبي هنالك

کتابخانه آستان قدس

وكشف له من المدينة الى ارض الحبشة فابصر سرير النجاشي وصلى عليه وكبر اربع تكبيرات واستغفر له وقال لاصحابه استغفروا له فقال المنافقون
انظروا الى هذا يصلي على علج حبشي نصراني لم يره قط وليس على دينه فانزل الله على هذه الآية واللام في لمن يؤمن لام الابتداء الذي يدخل
على خبران او على اسمه عند الفصل كما في الآية والمراد بما انزل اليكم القرآن وما انزل اليهم الكتابان خاشعين لله حال من فاعل يؤمن لان
من في معنى الجمع فحمل على اللفظ تارة وعلى المعنى اخرى لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا كما يفعله من لم يسلم من احبارهم ورهبانهم
اولئك لهم اجرهم عند ربهم ولا يخفى فخامة شان هذا الوعد حسب ما اشار اليه بقوله ان الله سريع الحساب لانه عالم بجميع الموجودات
المعلومات قادر على كل المقدورات فيعلم ويعطي ما لكل احد من جزاء الحسنات والسيئات والمراد سرعة موعد حسابه فيكون تبد
بشارة بسرعة حصول الاجر ثم ختم السورة بآية جامعة لاسباب سعادة الدارين وذلك ان احوال الانسان قسمان الاول ما يتعلق به وحده
فامر فيه بالصبر ويندرج فيه الصبر على مشقة النظر والاستدلال في معرفة التوحيد والعدل والنبوة والمعاد والصبر على اداء الواجبات
والمندوبات والاحتراز عن المنهيات والصبر على شدائد الدنيا وآفاتها ومخاوفها الثاني ما يتعلق بالمشاركة مع اهل المنزل والمدينة فامر
بالمصابرة ويدخل فيه تحمل الاخلاق الرديئة من الاقارب والاجانب وترك الانتقام منهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد مع اعداء
الدين بالحجة وبالسيف وباللسان او بالسنان ثم انه لا بد للانسان في تكلف اقسام الصبر والمصابرة من قهر القوى النفسانية البهيمية والسبعية
الباعثة على اضدادها وذلك فامر بالمرابطة من الربط الشد فكل من صبر على امر فقد ربط قلبه عليه والزم نفسه اياه ثم لا بد في جميع الاعمال
والاقوال من ملاحظة جانب الحق حتى يكون معتدا بها فلهذا امر بتقوى الله ثم لما تمت وظايف العبودية ختم الكلام على وظيفة الربوبية
وهو رجاء الفلاح منه فظهر ان هذه الآية مشتملة على كنوز الحكمة والمعارف وجامعة لآداب الدين والدنيا ثم انها على اختصارها كالاعادة
لما تقدم في هذه السورة من الاصول وهي تقرير التوحيد والعدل والنبوة والمعاد ومن الفروع كاحكام الحج والزكوة والجهاد وعن الحسن اصبروا
على دينكم فلا تتركوه بسبب الفقر والجوع وصابروا عدوكم فلا تفشلوا بسبب ما اصابكم يوم احد وقال الفراء اصبروا مع نبيكم
وصابروا عدوكم فلا ينبغي ان يكونوا اصبر منكم وقال الاصم لما كثرت تكاليف الله تعالى في هذه السورة امرهم بالصبر عليها
ولما كثر ترغيب الله في الجهاد فيها امرهم بالمصابرة مع الاعداء اما المرابطة ففيها قولان احدهما ان يربطوا هؤلاء خيولهم في الثغور و
يربط هؤلاء خيولهم في الثغور ويربط اولئك ايضا خيولهم بحيث يكون كل واحد من الخصمين مستعدا للقتال قال الله تعالى ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان كعدل صيام شهر
وقيامه لا يفطر ولا ينفتل عن صلوته الا لحاجة وثانيهما انتظار الصلوة بعد الصلوة لما روي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال لم يكن
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلوة خلف الصلوة ثم قال فذلك وفي حديث ابي هريرة ذكر انتظار
الصلوة بعد الصلوة ثم قال فذلكم الرباط ثلث مرات والله تعالى اعلم التفسير ان في خلق السموات القلوب واطوارها وخلق الارض النفوس
وتراتيها واختلاف ليل البشرية وصفاتها ونهار الروحانية وانوارها لآيات لاولي الالباب الذين عبروا عن قشر الذكر والفكر عن قشر الوجود
الجسماني ووصلوا الى لب الوجود الروحاني فشاهدوا بعيون البصائر ونواظر الضماير ان لهم وللعالم آلها قادرا حيا عليما سميعا بصيرا
متكلما مريدا باقيا وانما قالوا هذه المراتب لانهم يذكرون الله في جميع الاحوال بالظاهر والباطن ويتفكرون في خلق المصنوعات من البسائط و
المركبات ويقولون ما خلقت هذا باطلا اي خلقته اظهار للحق على الخلق ووسيلة للخلق الى الحق سبحانك تنزيها للحق عن التشبيه بالخلق
فقنا باعدنا عن عذاب نار قهرك والبعد عنك فيها كل الخزي والندامة والغواية والضلالة ثم اخرج عن شرط العبودية في استجلاب فضل
الربوبية ربنا اننا سمعنا من هاتف الحق في الغيب باسم الحقيقي مناديا فاغفر لنا ذنوبنا اي كما استغنا النداء بلا ارادة القدر لا يسعى بما قدر لنا
بخلقتنا فاغفر لنا بفضلك ورحمتك لا اضيع عمل عامل منكم بالظاهر والباطن من ذكر او انثى على قدر همتكم وحوصلتكم فالذين هاجروا عن
الاوطان والاوطار والاعمال السيئة والاخلاق الدنية واخرجوا من ديارهم من معاملات الطبيعة وديارها الى عالم الحقيقة بسطوات
تجلي صفات الربوبية واوذوا في طلبي بانواع البلاء وقاتلوا لوامع النبيين وقتلوا بسيف الصدق لاكفرن عنهم سيئات وجودهم و
ولادخلنهم جنات الوصول فيها اشجار التوكل واليقين والزهد والورع والتقوى والصدق والاخلاص والهدى والقناعة والعفة
والمروة والفتوة والمجاهدة والشوق والذوق والرغبة والرهبة والوفاء والطلب والمحبة والحياء والكرم والشجاعة والعلم والحلم والعزة
والقدرة والهمة وغيرها من المقامات والاخلاق تجري من تحتها انهار العناية ثوابا من مقام العبدية والله عنده حسن ثواب لا يكون
عند الجنة وغيرها وان من اهل الكتاب من علماء الظاهر علماء متقين يكون ايمانه من نتيجة نور الله الذي دخل قلبه ويؤمن بما انزل اليكم
من الواردات والالهامات والكشوف وما انزل اليهم من الخواطر الرحمانية خاشعين لله كما قال صلى الله عليه وآله وسلم اذا تجلى
لشيء خضع له لا يشترون بما اوتوا من العلم والحكمة عرض الدنيا ان الله سريع الحساب يوصلهم الى مقام العندية تقبل فانهم اصبروا على الجهاد
النفس لو اصلحت وصابروا في مراقبة القلب عند الابتلاآت ورابطوا الارواح للوصول بالله واتقوا الله في الالتفات الى ما سواه لعلكم تفلحون
تنفوزوا بالبقاء بالله وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين

سال ۱۳۱۸ خورشیدی بازرسی شد
کتابخانه آستان قدس
بازبین شد
۱۳۷۱ ش